

10 مبادئ للتجارة العادلة

تصف المنظمة العالمية للتجارة العادلة (WFTO) عشرة مبادئ تلتزم بها منظمات التجارة العادلة في أعمالها اليومية، وتقوم المنظمة العالمية للتجارة العادلة بمراقبة عمل هذه المنظمات الأخرى لضمان تحقيق هذه المبادئ:

المبدأ الأول: توفير الفرص للمنتجين الفقراء

يعد تخفيض مستوى الفقر عبر التجارة هدفاً رئيسياً من أهداف المنظمة. تدعم المنظمة المنتجين الصغار المهمشين، سواءً كان هؤلاء المنتجين جزءاً من اتحاد ما أو لهم تجارتهم العائلية الخاصة. وتسعى المنظمة إلى انتشار هؤلاء من الفقر إلى الاكتفاء الذاتي وأن تجعلهم من ذوي الأملك. ولدى المنظمة خطة عمل لتنفيذ هذه الأهداف.

المبدأ الثاني: الشفافية والمسؤولية

تلتزم المنظمة بالشفافية في إدارتها لأعمالها وفي علاقاتها التجارية. وهي مسؤولة أمام كل المساهمين فيها وتحترم حساسية وخصوصية المعلومات التجارية المزودة لهم. كما يوجد لدى المنظمة طرفاً مناسبة تشرك عبرها موظفيها وأعضائها والمنتجين في عمليات اتخاذ القرار. وتضمن تزويد شركائها التجاريين بالمعلومات ذات العلاقة. كما أن قنوات التواصل مفتوحة وقوية على جميع مستويات سلسلة التوريد.

المبدأ الثالث: ممارسات التجارة العادلة

تتاجر المنظمة دون إغفال منها للجانب الاجتماعي والاقتصادي والبيئي ومصلحة المنتجين الصغار المهمشين ولا تقوم باستغلالهم لمضاعفة أرباحها. وتلتزم المنظمة بتحقيق هذه الالتزامات بسرعة وفي الوقت المطلوب. يحترم المزودون العقود التي يبرمونها ويلتزمون بتسليم منتجاتهم في الوقت المحدد وبالجودة والمواصفات المطلوبة منهم.

يلتزم الطرف المشتري في عملية التجارة العادلة وانطلاقاً من معرفته للوضع الاقتصادي الذي يواجهه مزودو سلع التجارة العادلة بالدفع حال وصول المستندات اللازمة أو بالطريقة التي يتفق عليها الطرفان. في حالة السلع اليدوية المنطوية تحت مظلة منتجات التجارة العادلة، فإنه يدفع ما نسبته 50% حال طلب الدفع ويكون ذلك بدون فوائد. أما فيما يتعلق بالأغذية المنطوية تحت مظلة منتجات التجارة العادلة، فإنه يدفع ما نسبته 50% حال الطلب ويكون الدفع بفوائد معقولة وغير مبالغ فيها. ويجب ألا تكون المبالغ التي يدفعها المزود أعلى من قيمة ما يقترضه البائع من أطراف خارجية. ولا يلزم دفع فوائد لذلك.

في حال استلم موربدو التجارة العادلة الجنوبيون مبلغاً تم دفعه مسبقاً من المشتري فإنه يتوجب عليهم ضمان إيصال هذا المبلغ للمنتج أو المزارع الذي صنع هذه السلعة أو زرعها.

ويتوجب على المشتري استشارة الموردين قبل اتخاذ قرار إلغاء أو رفض الطلبات. في حال إلغاء الطلبات بدون خطأ أو تقصير من المنتجين أو الموردين، فإن تعويضهم تعويضاً مناسباً للعمل الذي قاموا به أمر مضمون. يستشير الموردون والمنتجون المشتري إذا كان هنالك مشكلة في التوصيل، ويضمنون تعويضه في حال لم يتطابق نوع أو عدد المنتجات المسلمة مع الفاتورة.

تحافظ المنظمة على علاقة طويلة الأمد مبنية على مبادئ التضامن والثقة والاحترام المتبادل الذي من شأنه نشر مفهوم التجارة العادلة وتمييزه. كما تحافظ على قنوات تواصل فعالة مع شركائها التجاريين. تسعى الأطراف المنخرطة في العلاقة التجارية إلى زيادة معدل التجارية بينهم ويقدر جميعهم تنوع معروضات منتجاتهم بصفة ذلك أداة لتنمية التجارة العادلة للمنتجين وزيادة مدخولهم. تتعاون المنظمة مع منظمات التجارة العادلة الأخرى وتتجنب المنافسة غير العادلة. كما تتجنب محاكاة وتقليد تصاميم وأنماط المنظمات الأخرى بدون إذنهم.

كما تدرك منظمة التجارة العادلة الهوية الثقافية للمنتجين الصغار وتروج لها وتحميها وتحمي المواهب الحرفية التقليدية لهم التي تعكسها تصاميمهم الحرفية وأطعمتهم والخدمات الأخرى المتعلقة.

المبدأ الرابع: الدفع العادل:

يعرف الدفع العادل بأنه المبلغ المدفوع وفق رضى و اتفاق الجميع بعد مناقشته و الاتفاق عليه عبر حوار مستمر يقود إلى دفع عادل للمنتجين ويكون قابل للاستدامة في السوق، ويؤخذ في عين الاعتبار مبدأ المساواة في الأجر بين الرجل والمرأة في أداء الأعمال المتشابهة. الهدف هو دفع الحد المحلي الأدنى للمعيشة. يتكون مبدأ الدفع العادل من الأسعار العادلة والأجور العادلة والحد المحلي الأدنى للمعيشة.

الأسعار العادلة:

السعر العادل هو السعر الذي يتم الاتفاق عليه وفق حوار بين البائع والمشتري ويكون مبنياً على إطار سعري شفاف. ويتضمن أجراً عادلاً وربحاً عادلاً أيضاً. وتمثل الأسعار العادلة حصة منصفة من السعر النهائي لكل طرف في سلسلة التوريد.

الأجور العادلة:

الأجر العادل هو الأجر المنصف الذي تم الاتفاق عليه بين الطرفين ويفترض فيه الدفع بما لا يقل عن الحد المحلي الأدنى للأجور.

الحد المحلي الأدنى للأجور

الحد المحلي الأدنى للأجور هو تعويض أتعاب عمل أسبوع واحد (بما لا يزيد على 48 ساعة) للعامل في مكان ما، ويكون كافياً لتزويد العامل بمستوى معيشي لائق للعامل وعائلته. وتتضمن عناصر المستوى المعيشي اللائق الغذاء والماء والسكن والتعليم والرعاية الطبية والمواصلات والملبس وغيرها من الحاجات الرئيسية وتدابير للأحداث غير المتوقعة.

المبدأ الخامس: ضمان عدم ممارسة تشغيل الأطفال و العمل القسري

تلتزم المنظمة باتفاقية حقوق الطفل من الأمم المتحدة والقوانين المحلية أو الوطنية التي تتعلق بتشغيل الأطفال. تضمن المنظمة عدم وجود ممارسة للعمل القسري على عمالها أو على الأعضاء والعمال المنزليين.

تضمن المنظمات التي تشتري منتجات التجارة العادلة من المجموعات المنتجة سواء كان ذلك مباشرة أو عبر وسطاء ألا يكون هنالك ممارسة للعمل القسري وأن يلتزم المنتج باتفاقية حقوق الطفل من الأمم المتحدة وبالأنظمة المحلية والوطنية التي تتعلق بتشغيل الأطفال. يتم الإفصاح عن أي مشاركة للأطفال في إنتاج أي من منتجات التجارة العادلة (بما في ذلك تعليم الفنون والحرف التقليدية) ويتم التأكد من عدم تأثيرها على صحة الأطفال أو على أمنهم أو تعليمهم أو حاجتهم للعب والترفيه.

المبدأ السادس: الالتزام بعدم التمييز وبالمساواة بين الجنسين وبتمكين المرأة اقتصادياً وبحرية التنظيم

لا تميز المنظمة بناءً على العرق أو الطبقة أو الأصل الوطني أو الدين أو الإعاقة أو الجنس أو التوجه الجنسي أو العضوية الاتحادية أو التوجه السياسي أو العمر أو بسبب الإصابة بالأيدز من عدمه في عملية التوظيف وفي التعويض المادي وفي توفير الفرص التدريبية وفي إنهاء العقود أو الإحالة للتقاعد.

لدى المنظمة سياسة واضحة وخطة تتعلق بترويج المساواة بين الجنسين وتضمن قدرة النساء والرجال على حد سواء على الاستفادة من المصادر التي يحتاجونها لزيادة إنتاجيتهم كما تضمن قدرتهم على التأثير على السياسات العامة والأنظمة والبيئة المؤسسية التي ترسم معيشتهم وحياتهم. وتمكن الدساتير التنظيمية والقوانين النساء من أن يصبحوا أعضاء ناشطين في المنظمة (عندما تكون منظمة قائمة على العضوية)، وأن يتولوا مناصب قيادية في الهيكل الحكومي بغض النظر عن وضع المرأة من حيث ملكية الأصول كالأراضي والعقارات. وعندما يتم توظيف النساء في المنظمة، يكون هناك مساواة في الأجور في الأعمال المتشابهة حتى وإن كانت الوظيفة غير رسمية. كما تعترف المنظمة بحقوق التوظيف كاملة للنساء وتلتزم بضمان حصول النساء على مزايا العمل وفق القانون كاملة. وتأخذ المنظمة في الحسبان حاجات الصحة والسلامة الخاصة للنساء الحوامل والأمهات المرضعات.

تحتزم المنظمة حق جميع الموظفين في تشكيل نقابات مهنية حسب اختيارهم والانضمام لها وحق التفاوض الجماعي. وعندما يكون حق الانضمام للنقابات المهنية والتفاوض الجماعي مقيد بالقانون و/أو بسبب البيئة السياسية، ستسمح المنظمة للموظفين باستخدام وسائل تقود لحرية واستقلالية الاشتراك في النقابات والتفاوض، مستقلة ومجانية لتشكيل النقابات والقيام بالتفاوض. وتضمن المنظمة ألا يخضع ممثلي الموظفين للتمييز في مكان العمل.

المبدأ السابع: ضمان ظروف العمل الجيدة

توفر المنظمة بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين و/أو الأعضاء. وتمثل المنظمة بالقوانين الوطنية والمحلية واتفاقيات منظمة العمل الدولية المتعلقة بالصحة والسلامة على الأقل.

تتوافق ظروف وساعات العمل للموظفين و/أو الأعضاء (والموظفين الذين يعملون من المنزل) مع الظروف التي وضعت من خلال القوانين الوطنية والمحلية واتفاقيات منظمة العمل الدولية.

تدرك منظمات التجارة العادلة شروط الصحة والسلامة في جهات الإنتاج التي يشترون منها. وتسعى المنظمات بشكل دائم لنشر الوعي في المسائل المتعلقة بالصحة والسلامة وتطوير ممارسات الصحة والسلامة في مجموعات الإنتاج.

المبدأ الثامن: توفير بناء القدرات

تسعى المنظمة لزيادة الآثار التتموية الإيجابية لصغار المنتجين المهمشين من خلال التجارة العادلة.

تقوم المنظمة بتطوير المهارات والقدرات للموظفين والأعضاء. وتقوم المنظمات التي تعمل بشكل مباشر مع المنتجين بتطوير أنشطة خاصة لمساعدة المنتجين في تطوير مهارات الإدارة والقدرات الإنتاجية لديهم وفي دخول الأسواق المحلية / الإقليمية / الدولية / التجارة العادلة وتعميمها حسب الاقتضاء. والمنظمات التي تشتري منتجات التجارة العادلة من خلال وسطاء في الجنوب يقومون بمساعدة هذه المنظمات على تطوير قدراتهم لدعم مجموعات المنتجين المهمشين الذين يعملون معهم.

المبدأ التاسع: تعزيز التجارة العادلة

تنشر المنظمة الوعي بخصوص هدف التجارة العادلة والحاجة للعدالة في التجارة العالمية من خلال التجارة العادلة. وتدعو إلى تحقيق أهداف وأنشطة التجارة العادلة وفقا لنطاق المنظمة. وتزود المنظمة العملاء بمعلومات عنها، وعن المنتجات التي تسوق لها، وعن المنظمات أو الأعضاء الذين يقومون بالإنتاج. وتستخدم دائما تقنيات الإعلان والتسويق النزيهة.

المبدأ العاشر: احترام البيئة

ترفع المنظمات التي تنتج منتجات التجارة العادلة استخدام المواد الخام من المصادر التي تتم إدارتها بصورة مستدامة إلى الحد الأقصى، وتقوم بالشراء محليا عندما يكون ذلك ممكنا. وتستخدم تكنولوجيات الإنتاج سعيا لتخفيض استهلاك الطاقة واستخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة التي تقلل اتبعات الغازات الدفيئة عندما يمكن ذلك. وتسعى لتقليل أثر مجرى النفايات على البيئة. ويقلل منتجو السلع الزراعية في التجارة العادلة من الآثار البيئية، وذلك باستخدام أساليب إنتاج عضوية أو تحتوي على القليل من مبيدات الآفات حيثما أمكن ذلك.

يعطي المشترون والمستوردون لمنتجات التجارة العادلة الأولوية لشراء المنتجات المصنوعة من المواد الخام التي تنشأ من مصادر تدار بشكل مستدام، ويكون لها أثر قليل بشكل عام على البيئة.

وتستخدم جميع المنظمات مواد معاد تدويرها أو قابلة للتحلل بسهولة للتعبئة قدر الإمكان، ويتم إرسال البضائع عن طريق البحر حيثما أمكن ذلك.

النسخة: ديسمبر 2017 (مع أحدث تعديلات EGM2017)

Translations volunteered by University of Leeds Centre for Translation Studies students.

